الخليج

منوعات, محطات

15 مايو 2021 17:46 مساء

هاكرز يخترقون أنظمة التكنولوجيا الصحية الأيرلندية

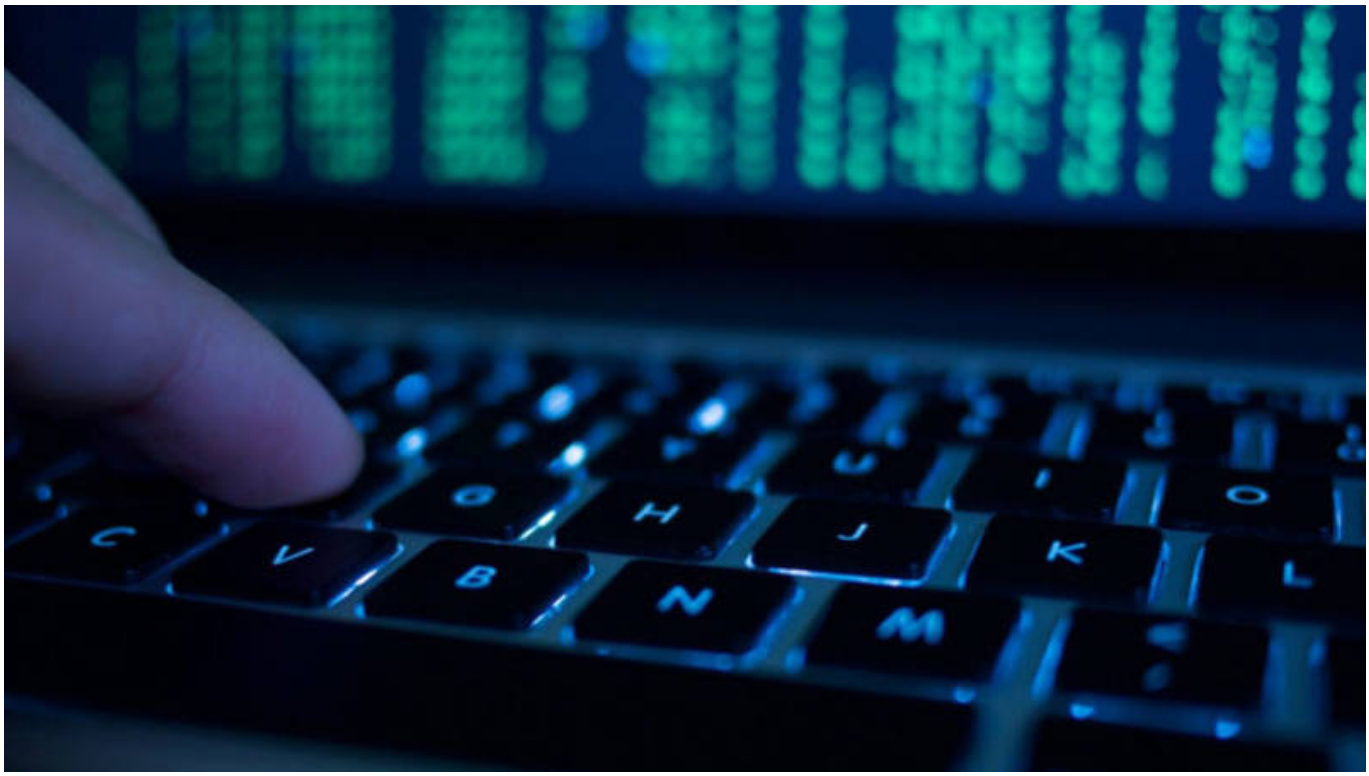

إعداد: مصطفى الزعبي

تعرضت الخدمة الصحية العامة في أيرلندا لهجوم إلكتروني كبير أدى لإيقاف تشغيل جميع أنظمة تكنولوجيا المعلومات.

وقال المسؤول التنفيذي للخدمات الصحية: نظامنا الصحي كان هدفاً لهجوم برامج الفدية في خضم وصول أيرلندا إلى منتصف حملة لقاح «كوفيد-19»مضيفاً أن التطعيمات مستمرة، كما هو مخطط لها، مع التنسيق على تقييم الوضع مع شركاء.

واتخذنا الاحتياطات اللازمة .«HSE IT»وكتبت الوكالة الحكومية على «تويتر»: هناك هجوم فدية كبير على أنظمة لإغلاق جميع أنظمة تكنولوجيا المعلومات لدينا من أجل حمايتها من هذا الهجوم والسماح لنا بتقييم الوضع بشكل كامل مع شركائنا في مجال الأمن.

وتسبب الهجوم في تأثير غير مباشر حيث ظهرت تقارير تفيد بإلغاء جميع المواعيد في العديد من المستشفيات ومنها مستشفى روتوندا في دبلن، حيث وصف المستشفى الوضع بأنه«حالة طوارئ حرجة». وكتب المستشفى على

«تويتر»:«نظراً لوجود مشكلة خطيرة في تكنولوجيا المعلومات، تم إلغاء جميع زيارات العيادات الخارجية إلا للنساء الحوامل في الأسبوع 36 من الحمل أو بعد ذلك». وقالت أيضاً إنه تم إلغاء جميع عيادات أمراض النساء. وأضاف المستشفى في تغريدة:«إذا كانت لديك أي مخاوف عاجلة، يرجى الحضور كالمعتاد».

وأوضح الخبراء أن نوع برمجيات الفدية المستخدمة والأشخاص الذين يقفون وراءها غير معروفين بعد، لكن الأخبار تعيد ذكريات حادثة مماثلة أدت إلى توقف هيئة الخدمات الصحية الوطنية في بريطانيا عام 2017. وخلال ذلك الهجوم، جهاز كمبيوتر في أكثر من 150 دولة حول العالم وأفادت«WannaCry 200000»أصاب نوع من برامج الفدية يسمى الهيئة أن 80 شركة على الأقل من أصل 236 شركة تأثرت بالهجوم السيبراني، وحظرت من أنظمتها. بالإضافة إلى ذلك، تأثرت أيضاً 603 رعايات أولية ومؤسسات صحية، وكلف هذا الهجوم 92 مليون جنيه إسترليني في المملكة المتحدة، .مع إضافة التكاليف العالمية للبرامج الضارة إلى 6 مليارات جنيه إسترليني